

## أوجه الوقف على القوافي عند العروضيين

أ. سهيلة جريد.

أ.د. أبو بكر حسيني.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

## ملخص:

أولى القدماء عناية كبيرة للظواهر التطريزية في اللغة العربية باعتبارها ظواهر صوتية مصاحبة للصوت اللغوي في إنتاج المعنى منها: النبر، التنغيم، الوقف، وغيرها...، وإذا كان الوقف عند جمهور العلماء هو انقطاع للصوت واستراحة للمتكلم فقد ارتبط عند العروضيين بالإشاد والترنم لأنه الوقف الأنسب للشعر، وبذلك تعددت أوجه الوقف على القوافي-التي تعد موضع وقف عروضي فتؤذن بنهاية مجموعة إيقاعية وبداية مجموعة إيقاعية ثانية- بين الإبدال، الإلحاق، الإثبات.

الكلمات المفتاحية: الوقف، القافية، الإبدال، الإلحاق، الإثبات.

## Résumé :

Les anciens chercheurs ont donné beaucoup d'importance aux phénomènes prosodiques en langue arabe dans la mesure où ils sont considérés comme des phénomènes phonologiques accompagnant le phonème linguistique dans la production du ; ton, intonation, rime, pause et autres..... Et si la pause phonologique est considérée chez la plupart des théoriciens comme une coupure de son et pause pour le locuteur, ceci les "esthéticiens" le considèrent comme harmonieux parce qu'il est plus signifiant pour la poésie ce qui explique la diversité dans les pauses rimiques qui sont des pauses obligatoires pour annoncer la fin du versé et le commencement d'un autre entre remplacer, joindre et confirmer.

Les mots-clés : la ponctuation-la rime

## Summary :

The early linguists of the Arabic language have granted a significant amount of attention to the prosodic phenomena, for these are considered as phonological phenomena which are associated with the linguistic phoneme, especially in matters of the semantic production ; namely : accentuation, intonation, pause, ... .

If the phonological pause is considered by the majority of scholars as a break of sound and a rest for the speaker; it is then taken as a harmonic and singing element according to the prosodic linguists, due to the fact that it is the most suitable pause for the poetry.

Therefore, the aspects of the pause diversify relatively to the rhymes, and they are usually mandatory prosodic stops whose purpose is to authorise the end of a rhyming assembly and the announcement of the beginning of a future rhyming group of: substitution, attachment and confirmation.

### تعريف الوقف:

قلّ في شطّ نهروان اغتماضي\*\*\* ودعاني هوى العيون المراض

جامحا في غوايتي ثم أوقفه\_\_\_\_\_\*\*\*ت رضا بالتقى وذو البرّ راضى<sup>3</sup>

وحكى أبو عمرو<sup>4</sup>: ثم أوقفت، أي سكتُ. والوقف في القراءة قطع الكلمة عما بعدها<sup>5</sup>

والوقف: الموضع الذي تقف فيه<sup>6</sup>.

وقد وردت مادة (وقف) في أربعة مواضع في القرآن: "وقفوهم إنهم مسئولون" وهي تدل على الحبس وسكون الحركة<sup>7</sup>.

و اصطلاحاً: هو قطع الصوت عن الكلمة زمناً ضئيلاً ينتفس فيه القارئ مع نية استئناف القراءة لا بنية الإعراض عنها وهو "فن جليل وبه يعرف كيفية أداء القرآن ويترتب على ذلك فوائد كثيرة واستنباطات غزيرة، وبه تتبين معاني الآيات، ويؤمن الاحتراز من الوقوع في المشكلات"<sup>8</sup>.

والوقف عند النحويين كما عرفه ابن الحاجب هو "قطع الكلمة عما بعدها"<sup>9</sup>. غير أن الرضوي قد استدرك على هذا التعريف بأنه يوهم أن الوقف لا يكون على كلمة إلّا وبعدها شيء، وذلك بسبب قوله: "عما بعدها" ورأى أن السكوت يكون "على آخر الكلمة اختياراً لجعلها آخر الكلام"<sup>10</sup>، وقرباً من ذلك عرفه أبو حيان فقال هو: "قطع النطق عند إخراج آخر اللفظة"<sup>11</sup>.

وقد أخذ موضوع الوقفجانبا كبيرا من جهود علماء العربية وعلماء القراءات، وصار علما مستقلا، ألفت فيه عشرات الكتب وكتبت فيه أبواب وفصول في معظم مؤلفات علماء العربية<sup>12</sup>، وقلّ أن نجد إماما في القراءة أو اللغة إلا وله مشاركة في التصنيف في هذا العلم.

وقد أشار ابن الجزري (ت833هـ) لأهمية الوقف باعتباره فعلاً فيزيولوجياً لا ينفصل فيه التحقيق عن الدلالة قائلاً: "لما لم يكن القارئ أن يقرأ السورة أو القصة في نفس واحد، ولم يجز التنفس بين كلمتين في حالة الوصل، بل ذلك كالتنفس في أثناء الكلمة، وجب حينئذ اختيار وقف للتنفس والاستراحة، وتحتم ألا يكون ارتضاء ابتداء بعد التنفس والاستراحة، وتحتم ألا يكون ذلك مما يخل بالمعنى، ولا يخل بالفهم، إذ بذلك يظهر الإعجاز، ويحصل القصد، ولذلك حضّ الأئمة على تعلمه ومعرفته"<sup>13</sup>، ومنه فالوقف ظاهرة صوتية تتعلق بقطع الصوت أثناء الكلام فإذا كانت القراءة

تفترض تواصل الأصوات واسترسالها وتواليها من غير حاجز يحول دون انسياب الموجات الصوتية وتدفق السلسلة اللفظية فإنّ الوقف يعدّ بمثابة انقطاع الصوت والسلسلة اللفظية المتواصلة وتقطيع السلسلة الكلامية إلى أجزاء<sup>14</sup>. ولهذا الموضوع حالتان ذكرها ابن الجزري بقوله: "وأما الوقوف والابتداء فلها حالتان: الأولى معرفة ما يوقف عليه ويبتدئ به. والثانية كيف يوقف وكيف يبتدئ"<sup>15</sup>، وقد استأثرت الحالة الأولى بجهود علماء القراءات، والثانية بجهود علماء العربية والتجويد والحالة الأولى هي معرفة مواضع الوقف وتنبني على أسس نحوية، أو دلالية ولهذا كانت موضع اللغويين والنحويين خاصة، والحالة الثانية وهي معرفة هيئات الوقف وتنبني على أسس صوتية، وكانت موضع العناية الصرفيين من علماء العربية خاصة وعلماء التجويد، والعروضيين وهم موضعنا اهتمامنا في هذه الدراسة. ولم يحظ هذا الموضوع بعناية علماء الأصوات المحدثين الذين كتبوا في أصوات العربية على الرغم من أهميته، وأثره في النطق العربي. إلا أنّ هناك من أشار إلى نوع من السكت بين أجزاء الكلام، يسمى بالمفصل<sup>16</sup> وهو عبارة عن سكتة خفيفة بين كلمات أو مقاطع في حدث كلامي بقصد الدلالة على مكان انتهاء لفظ ما، أو مقطع ما وبداية آخر ولكن بعض الكتاب يدّعي أنّ اختلاف الدلالة لا يتكون من الوقفة، بقدر ما يتكون من إعطاء قيم مختلفة للسواكن والعلل وكذلك مخالفة التنغيم<sup>17</sup>.

### منأوجه الوقف ومعانيها عند العروضيين:

يرتبط الوقف عند العروضيين بالقافية، والقافية كما يرى ابن سنان الخفاجي "موضع قطع وسكوت ووقوف على ما مضى واستئناف لما يأتي"<sup>18</sup>. وأورد حازم القرطاجني قول العرب "اطلبوا الرماح فإنّها قرون الخيل، وأجيدوا القوافي فإنّها حوافر الشعر، أي عليها جريانه واطراده، وهي موافقه. فإن صحت استقامة جريته وحسنت موافقه ونهايته"<sup>19</sup>. كما يرى الدماميني "أنّ القافية محل الوقف والاستراحة"<sup>20</sup>.

**الوقف على القوافي:** تعدّ القافية موضع وقف عروضي إذ يوقف بعد توالي عدد معين من الحركات والسكنات أو من التفاعيل وأركان العروض. وهي تؤذن بنهاية مجموعة إيقاعية و وشك بداية مجموعة إيقاعية ثانية<sup>21</sup>.

### 1- الوقف بالإبدال:

#### أ- إبدال التنوين حرفا من حروف الإطلاق:

ارتبط الشعر بالغناء والترنم، حتّى غدا "الغناء ميزان الشعر"<sup>22</sup> ولذلك كان لزاما أن يكون الشعر موزونا مقفى، ولأنّ القافية خاتمة البيت، والخواتيم من شأنها أن تكون مستوفاة الصوّت، كان لابدّ من إضافة حروف حاملة للنغم أو ذات درجة عالية من الوضوح السّمي، حروف يمدّ فيها الصوّت ويطول، وبما أنّ الغاية كذلك، كان الوقف على القافية بإشباع الحركات الثلاث سواء كانت منونة أو غير منونة، يقول سيبويه في باب وجوه القوافي في الإنشاد: "أمّا إذا ترنّموا فإنّهم يلحقون الألف والياء والواو ما ينون وما لا ينون لأنهم أرادوا مدّ الصوت"<sup>23</sup>، ووافقه الأخفش بقوله: "أمّا إذا أرادوا الحداء والغناء والترنم فإنّ كلهم يتبع الروي المضموم وواو، والمفتوح ألفا، والمكسور ياء، والساكن إذا كان مطلقا ياء في الوقف والوصل فيما ينون منه ولا ينون"<sup>24</sup>، فمن ذلك قولهم في النصب فيما ينون :

فَبِتْنَا تَحِيدُ الْوَحْشَ عَنَّا كَأَنَّا \*\*\*\* فَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا<sup>25</sup>

وقول الآخر: أعطى فأعطى حسبا ورزقا<sup>26</sup>

وقولهم في الرفع:

هُرَيْرَةٌ وَدَّعَها وَإِنْ لَمْ لَائِمُو<sup>27</sup>

وقول الآخر: أطربا وأنت فنسريو<sup>28</sup>

وقولهم في الجرّ:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلي<sup>29</sup>

ب- تنوين الترنم: هو إبدال المدّ نونا، في ما ينون وما لا ينون ومنهم من يرى أنّ هذا التنوين يستعمل للتطريب وأنّه يقوم مقام حروف الإطلاق نظرا للغنة التي فيه، ولأنّ النون حرف يجري فيه النغم أي أنّه جهير، فهو لذلك يماثل حروف المدّ. لهذا السبب اعتبره ابن يعيش تنوين الترنم، ومجيء هذه النون مكان الوصل يلحق كل الكلمات " لا يبالي بما فيه ألف ولام، ولا مضاف، ولا بفعل ماض، ولا مستقبل...<sup>30</sup> إلا أن سيوييه قد أدرجه ضمن الإنشاد بغير ترنم، بل وصرح بذلك، إذ قال " لما يريدوا الترنم أبدلوا مكان المدّة نونا"<sup>31</sup>، إلا أنّ رأي ابن يعيش يظل صائبا لما في النون من مدّ الصوت والنغم لذلك ألحقها الفارابي مع أختيها اللام والميم بالنظام الصائتي العربي، لمشاركتها للحركات في امتداد النغم على حدّ تعبيره " والحروف منها مصوت، ومنها غير مصوت، والمصوتات منها قصيرة، ومنها طويلة. والمصوتات القصيرة هي التي تسميها العرب " الحركات"، والحروف غير المصوتة منها ما يمتدّ بامتداد النغم، ومنها ما لا يمتدّ بامتدادها. والممتدة مع النغم هي مثل اللام والميم والنون والهمزة والعين والزاي، وما أشبه ذلك، وغير الممتدة مثل الناء والذال والكاف وما جانس ذلك"<sup>32</sup>

ومثال ذلك قول الشاعر:

يَا أَبْتَا عَكَ أَوْ عَسَاكَنْ

وقول العجاج:

يَا صَاحَ مَا هَاجَ الدُّمُوعُ الدَّرَقْنَ

وقوله أيضا:

مَنْ طَلَلْ كَالْأَتَحَمِيَّ أَنْهَجْنَ

وقول الآخر:

دَايَنْتُ لَيْلَى وَالْدَيُونُ تُقْضَنُ

ج- إبدال نون التوكيد الخفيفة ألفا: ومنه أيضا إبدال نون التوكيد الخفيفة ألفا: فنون التوكيد الخفيفة تعطى حكم التنوين في حالة الوقف عليها فيجري عليها ما يجري على التنوين "لمضارعتها إياه لأنهما جميعا من حروف المعاني ومحلهما آخر الكلمة وهي خفيفة ضعيفة فإذا كان قبلها فتحة أبدل منها في الوقف ألف كما أبدل التنوين"<sup>33</sup>، والوقف هنا يستلزم عمليتين صوتيتين: الأولى الحذف ويتعلّق بالصامت (النون الخفيفة)، والثانية التعويض ويتعلّق بالصائت (الفتحة) وذلك بإشباعها فتتشأ عنها الألف تعويضا للصامت المحذوف. ومنه قول الشاعر الكميت بن ثعلب:

فمهما تشأ منه قرارة تعطكم \*\*\*\* ومهما تشأ منه قرارة تمنعا

حيث الأصل: تَمْنَعَنَّ.

2- الوقف بالإسكان: الوقف بالإسكان هو تفرغ الحرف من الحركات الثلاث: الضمة الفتحة، والكسرة. وهو الأصل في الوقف على أواخر الكلمات المتحركة، لأنه سلب الحركة، وذلك أبلغ في تحصيل الراحة<sup>34</sup>. ويقول السيوطي: "اختاروا للحروف الموقوف عليها أخف الأحوال وهو السكون"<sup>35</sup>.

كقول الشاعر وأما من وقف فيقول:

قَفَا نَبَكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسَقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمِلْ

وقول الآخر:

أَقْلَى اللَّوَمِ عَاذِلَ وَالْعِتَابِ

وقول الأخطل:

وَاسْأَلْ بِمَصْقَلَةِ الْبَكْرِ مِمَّا فَعَلْ

وما يترتب على حذف الحركة القصيرة وقطعها أن هذا القطع يذهب بالمقطع الأخير الذي أصبح جزؤه الأول على إثر قطع الحركة منتسبا للمقطع السابق له، الذي تحول من مقطع قصير مفتوح إلى مقطع قصير مغلق فتتغير بذلك البنية المقطعية جراء قطع الصوت الأخير في الوقف.

## 3- الوقف بالإثبات:

## أ- إثبات الألف:

يقول السيرافي: "...فمن ذلك أنّ الألف التي هي بدل من التتوين إذا وقف عليها تحذف، يقول: رأيت زيدا ورأيت فرسا، لا يحسن حذفه، فإذا كان في قافية لم يحسن أيضا حذفه، فإذا كان معه ألف أصلية جرت مجراها في أن لا يحسن حذفه مثل الألف في (يُقَضَى)، لا تحذف كما لا تحذف الألف في بعضا"<sup>36</sup>.

ومن أمثلة إثبات الألف في الوقف في المنون قول الشاعر:

قَدْ رَأَيْتَنِي حَفْصٌ فَحَرَكْ حَفْصَا

فيثبتون الألف لأنها كذلك في الكلام.

وقول سيبويه عن إثبات الألف: "وأما يخشى ويرضى ونحوهما فإنه لا يحذف منهن الألف، لأن هذه الألف لمّا كانت تثبت في الكلام جعلت بمنزلة ألف النصب التي تكون في الوقف بدلا من التتوين، فكما تبيّن تلك الألف في القوافي فلا تحذف، كذلك لا تحذف هذه الألف فلو كانت تحذف في الكلام ولا تمدّ إلا في القوافي حذفت ألف يخشى كما حذفت ياء يقضي، حيث شبهتها بالياء التي في الأيامي"<sup>37</sup>. فإذا ثبتت التي بمنزلة التتوين في القوافي لم تكن التي هي لام أسوأ حالا منها، ألا ترى أنه لا يجوز لك أن تقول:

لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسَ مَصْرَعٌ

فتحذف الألف لأنّ هذا لا يكون في الكلام فهو في القوافي لا يكون ومن ذلك قول الشاعر:

دَائِمْتُ أَرَوَى وَالْدُّيُونُ تُقْضَى فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

فكما لا تحذف ألف بعضا كذلك لا تحذف ألف تقضى"<sup>38</sup>.

## ب- إثبات الهاء:

وأما الهاء فلا تحذف من قولك "شَتَّى طَرَائِقُهُ" يقول الشاعر:

يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ شَتَّى طَرَائِقُهُ

لأنّ الهاء ليست من حروف اللين والمدّ، فإنما جعلوا الياء وهي اسم مثلها، زائدة نحو الياء الزائدة في نحو:

الحمد لله الوهوبالمجزلي

فهي بمنزلتها إذا كانت مدّا وكانت لا تثبت في الكلام، والهاء لا يمدّ بها ولا يفعل بها شيء من ذلك، وأنشد الخليل:

خَالِي طِيْرًا بِالتَّـفْرِقِ أَوْقَعَا

فلم يحذف الألف كما لم يحذفها من "تقضى"<sup>39</sup>.

## 4- الوقف بالإلحاق:

أ- إلحاق حروف الإطلاق: ويوقف بإلحاق حروف المدّ الثلاثة الألف والواو والياء في غير المنون

ومن ذلك قول جرير في الرفع:

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ \*\*\*\* سَقَيْتَ الْغَيْثَ أَيْتَهَا الْخِيَامُ<sup>40</sup>

وقوله في النصب:

أَقْلَى اللَّوْمِ عَاذِلٌ وَالْعَتَابَا<sup>41</sup>

وقوله في الجر: أَيْهَاتَ مَنْزِلُنَا بِنَعْفِ سُوَيْفَةٍ \*\*\*\* كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْإِيَامِي

وقول الآخر: أَفَاطَمَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلِّي<sup>42</sup>

وقول الآخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهْوبِ الْمَجْزَلِي<sup>43</sup>

ب- **إلحاق الهاء:** كما أضيفت الهاء إلى حروف المدّ الثلاثة، وهذا ما يعرف بالوصل يقول الدماميني: "فأما الوصل فإنه حرف لين ينشأ عن إشباع حركة الروي أو هاء تلي حرف الروي، فالأول كالألف... والياء... والواو... والهاء التي تكون وصلاً هاء الإضممار... وحاء السكت... وتقع أيضاً الهاء الأصلية المتحرك ما قبلها وصلاً..."<sup>44</sup>. وسمي الحرف الذي بعد الروي بالوصل "لاتّصال صوته به"<sup>45</sup> نحو قول الشاعر:

ولو لم يكن في كفّه غير روحه \*\*\*\* لجاد بها فليتنق الله سائلة

وإذا تحركت هاء الصلة سميت حركتها نفاذاً لنفوذ الصوت معها إلى غاية هي الخروج. وسمي الحرف الذي بعد الصلة خروجاً لأنه به يخرج من البيت، ولا يكون الخروج إلا بأحد حروف المدّ<sup>46</sup> فمثال الألف قول الأعشى:

رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً أَجْمَالَهَا \*\*\*\* غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بِدَالِهَا<sup>47</sup>

ومثال الياء قول الشاعر: تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كِسَائِهِ<sup>48</sup>

ومثال الواو قول الشاعر: وَبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعْمَاؤُهُ<sup>49</sup>

الهاء ليست كغيرها من حروف الإطلاق الألف والواو والياء، وإنما هي لبيان الحركة إذ ليست من الحروف النغمية، ولكنها من حروف العلة أو الحروف الانزلاقية<sup>50</sup>، ولأنّ العروضيين ينشدون الترنم حركوها فأشبعوها ليحافظوا على مقوم من مقومات الشعر وهو الإنشاد والترنم.

ج- **إلحاق الكسرة:** كما ألحقوا المبني على السكون والمجزوم كسرة في القوافي يقول سيبيويه: "واعلم أنّ الساكن والمجزوم يقعان في القوافي، ولو لم يفعلوا ذلك لضاق عليهم. وملكنهم توسعوا بذلك فإذا وقع واحد منهم في القافية حرك، وليس إلحاقهم إياه الحركة بأشدّ من إلحاق حرف المدّ ما ليس هو فيه، ولا يلزمه في الكلام. ولو لم يققوا إلا بكل حرف فيه حرف مدّ لضاق عليهم، ولكنهم توسعوا بذلك، فإذا حركوا واحداً منهما صار بمنزلة ما لم تزل فيه الحركة، فإذا كان كذلك ألحقوه حرف المدّ، فجعلوا الساكن والمجزوم لا يكونان إلا في القوافي المجرورة حيث احتاجوا إلى حركتها"<sup>51</sup>، يقول امرؤ القيس:

أغرّك مني أن حبك قاتلي وأنك مهما تأمري القلب يفعل

وقال طرفة:

متى تأتينا نصبحك كأساً روية وإن كنت عنها غانياً فاغنّ وأزدد.

<sup>1</sup> - التعريفات، الشريف الجرجاني، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، (دط)، (دت)، ص: 212.

<sup>2</sup> - إسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393هـ / 1002م)، ينظر في ترجمته: إنباه الرواة، القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، 1986م، ص: 229.

<sup>3</sup> - البيهتان للطرماح في ديوانه، تحقيق: عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت-لبنان، ط2، 1414هـ - 1994م، ج1، ص: 170.

<sup>4</sup> - أبو عمرو بن العلاء (ت 154هـ / 770م)، ينظر في ترجمته: أخبار النحويين البصريين، أبو سعيد السيرافي، تحقيق: محمد إبراهيم البناء، دار الاعتصام، ط1: 1405هـ - 1985م، ص: 46.

<sup>5</sup> - التعريفات، الشريف الجرجاني، ص 212.

- <sup>6</sup> - المكتفى في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، أبو عمرو الداني، تحقيق: يوسف عبد الرحمان المرعشلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2: 1407هـ - 1987م، ص: 47.
- <sup>7</sup> - معجم ألفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية، 1410هـ - 1990م، ج2، ص: 1195.
- <sup>8</sup> - البرهان في علم القرآن، الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط2، 1972م، ج1، ص: 386.
- <sup>9</sup> - شرح الكافية في النحولابن الحاجب، الأستراباذي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د.ت)، 169.
- <sup>10</sup> - شرح شافية ابن الحاجب، للأستراباذي، تحقيق: محمد نور الحسن ورفيقه، دار الكتب العلمية، بيروت، 1402هـ - 1982م، ج2، ص: 271.
- <sup>11</sup> - ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف، تحقيق: مصطفى النحاس، القاهرة، 1404هـ - 1984م، المجلد، 1، ص: 392.
- <sup>12</sup> - ينظر: الفهرست، ابن النديم، ص: 138.
- <sup>13</sup> - النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، تحقيق: علي محمد الضباع، (د.ت)، ص: 316.
- <sup>14</sup> - في الصوائت الزمنية، الوقف في اللسانيات الكلاسيكية، مبارك حنون، دار اللسان، الرباط، ط1، 1993م، ص: 74.
- <sup>15</sup> - تقريب النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، تحقيق: عبد الله محمد الخليلي، ط1، 2002م، ج1، ص: 224.
- <sup>16</sup> - معجم علم اللغة النظري، محمد علي الخولي، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1991م، ص: 142.
- <sup>17</sup> - أسس علم اللغة، ماريوباي، ترجمة: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط8، 1998م، ص: 95.
- <sup>18</sup> - سر الفصاحة، ابن سنان الخفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1982م، ص: 182.
- <sup>19</sup> - منهاج البلغاء وسراج الأدباء، حازم القرطاجني، تحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2: 1981م، ص: 271.
- <sup>20</sup> - العيون الغامزة، الدماميني، تحقيق: الحساني حسن عبد الله، مكتبة الخانجي القاهرة، ط2، 1415هـ - 1994م، ص: 271.
- <sup>21</sup> - ينظر: في التنظيم الإيقاعي للغة العربية - نموذج الوقف -، مبارك حنون، منشورات دار الاختلاف، دار الأمان، الرباط، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1: 1431هـ - 2010م، 102.
- <sup>22</sup> - الموشح، المرزباني، تحقيق: محمد علي البجاوي، نهضة مصر، (د.ت) ص: 39-40.
- <sup>23</sup> - الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الرفاعي الرياض، مكتبة الخانجي القاهرة، ط2، 1982م، ج4، ص: 204.
- <sup>24</sup> - القوافي، الأخفش، تحقيق: أحمد راتب النفاخ، دار الأمانة، ط1: 1974م، ص: 117.
- <sup>25</sup> - البيت لامرئ القيس في ديوانه، ص: 242.
- <sup>26</sup> - القوافي، الأخفش، ص: 118.
- <sup>27</sup> - البيت للأعشى في ديوانه، ص: 56، وعجزه : غداة غد أم أنت للبين واجم.
- <sup>28</sup> - القوافي، الأخفش، ص: 118.
- <sup>29</sup> - البيت لامرئ القيس في ديوانه، ص: 85، والكتاب، سيبويه، ج2، ص: 298-299.
- <sup>30</sup> - العمدة، ابن رشيق، ج2، ص: 311.
- <sup>31</sup> - الكتاب، سيبويه، ج4، ص: 207.
- <sup>32</sup> - الموسيقى الكبير، الفارابي، تحقيق: غطاس عبد الملك خشبة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة، ص: 1072.
- <sup>33</sup> - شرح المفصل، ابن يعيش، مطبعة عالم الكتب، بيروت، لبنان (د.ت)، ج9، ص: 88.
- <sup>34</sup> - شرح المفصل، ابن يعيش، ج4، ص: 188.
- <sup>35</sup> - همع الهوامع وشرح جمع الجوامع في علم العربية، السيوطي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان (د.ت)، ج2، ص: 207.

- <sup>36</sup> - شرح كتاب سيبويه، السيرافي، ص: 492.
- <sup>37</sup> - الكتاب، سيبويه، ص: 209.
- <sup>38</sup> - المصدر نفسه، ص: 208 - 209.
- <sup>39</sup> - الكتاب، سيبويه، ج4، ص: 214.
- <sup>40</sup> - البيت لجريز في ديوانه، ص: 512.
- <sup>41</sup> - البيت لجريز في ديوانه، ص: 64. والكتاب، سيبويه، ج4، ص: 205.
- <sup>42</sup> - القوافي، الأخفش، ص: 119.
- <sup>43</sup> - المصدر نفسه، ص: 118.
- <sup>44</sup> - العيون الغامزة على خبايا الرامزة، الدماميني، ص: 247-247.
- <sup>45</sup> - المعيار في أوزان الأشعار والكافي في القوافي، الشنتريني، تحقيق: محمد رضوان الداية، المكتب الاسلامي، ط2، 1971م، ص: 103.
- <sup>46</sup> - المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
- <sup>47</sup> - ديوان الأعشى، ص: 22.
- <sup>48</sup> - البيت لأبي النجم العجلي، العيون الغامزة، الدماميني، ص: 251.
- <sup>49</sup> - ديوان رؤبة، ترتيب: وليم أبو الورد، دار ابن قتيبة للنشر، الكويت، (د.ت)، ص: 03.
- <sup>50</sup> - في التنظيم الإيقاعي للغة العربية-نموذج الوقف- مبارك حنون، ص: 182.
- <sup>51</sup> - الكتاب، سيبويه، ج4، ص: 214 - 215.